

أصدق الأخبار

[43] فقال المختار اتاتينا أو ناتيک في امرنا فقال ابراهيم بل انا آتيك كل يوم ودعا بفاكهة وشراب من عسل فاكلوا وشربوا وخرجوا فخرج معهم ابن الاشر وركب مع المختار ثم رجع ابراهيم ومعه الشعبي إلى دار ابراهيم فقال له يا شعبي اني قد رأيتك لم تشهد انت ولا ابوك افتري هؤلاء شهدوا على حق قال له الشعبي قد شهدوا على ما رأيت وهم سادة القراء ومشیخة الصر وفرسان العرب ولا اری مثل هؤلاء يقولون الا حقا قال الشعبي قلت له هذه المقالة وانا و[] لهم على شهادتهم متهم غير انه يعجبني الخروج وانا اری رأي القوم واجب تمام ذلك الامر فلم اطلعه على ما في نفسي ثم كتب ابراهيم اسماءهم وتركها عنده " وكان " ابراهيم رحمه الله تعالى طاهر الشجاعة واری زناد الشهامة نافذ حد الصرامة مشمرا في محبة اهل البيت عن ساقیه متلقيا غاية النصح لهم بكلتا يديه فجمع عشيرته واخوانه ومن اطاعه واقبل يختلف إلى المختار كل عشیة عند المساء في نفر من موالیه وخدمه يدبرون امورهم فيبقون عامة الليل " وكان " حميد بن مسلم الاسدي صديقا لابراهيم بن الاشر فكان يذهب به معه إلى المختار واجتمع رأيهم على ان يخرجوا ليلة الخميس لاربع عشرة بقيت من ربيع الاول وقيل الاخر سنة ست وستين فلما كانت ليلة الثلاثاء وقيل الاربعاء عند المغرب قام ابراهيم فاذن وصلى المغرب
